إستخدام لحن غنائي مُبتكر في تذليل بعض صعوبات التعلم الأكاديمية في مادة اللغة العربية

إعداد

أ/ **أحمد مروان شحاتة،** معلم أول التربية الموسيقية

أ.د/ مصطفى عبد السلام على

أستاذ الموسيقى العربية وعميد كلية التربية للطفولة المبكرة ـ جامعة مدينة السادات

أ.م.د/ دعاء إسماعيل جلال

أستاذ مساعد المناهج وطرق التدريس بقسم التربية الموسيقية ـ كلية التربية النوعية جامعـة المنيـا

د/ هيام توفيق أمين

مدرس الموسيقى العربية بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية – جامعـة المنيـا

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2022.172457.1775

المجلد التاسع العدد 45 . مارس 2023

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424 E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية ـ جامعة المنيا ـ جمهورية مصر العربية

ملخص البحث

"إستخدام لحن غنائي مُبتكر في تذليل بعض صعوبات التعلم الأكاديمية في مادة اللغة العربية"

تُعد الأغنية هى الأصل فى الموسيقى العربية، لأن شعبنا العربي فى جميع أقطاره يميل إلى الغناء أكثر من ميله للموسيقى البحته، وذلك لطبيعته التي صنعتها عوامل تاريخية، أدبية، وشعرية ينفرد بها، وأهم ما يميز موسيقانا العربية أنها تخدم المجتمع، وتعمل على تنمية وإكتساب كل من يهتم بها من مهارات عزفية ومعرفية؛ وذلك للتكامل بين الفن، والبيئة المحيطة بالفرد؛ فقد واجهت الفرد عدة صعوبات عديدة منها صعوبات التعلم الأكاديمي الذى يصف التحديات التي تواجة الأطفال ضمن عملية التعلم، ورغم أن بعضهما يكون مصاباً بإعاقة نفسية أو جسدية؛ إلا أن الكثيرين منهم أسوياء؛ رغم أنهم يُظْهِرُون صعوبة فى بعض العمليات المتصلة بالتعلم: كالفهم، التفكير، الإدراك، الإنتباة، القراءة (تعسّر القراءة)، والمعروف علمياً بإسم الديسليكسيا (Dyslixia)، الكتابة، التهجى، النطق، إجراء العمليات الحسابية، أو فى المهارات المتصلة بكل من هذه العمليات، **وجاء البحث في جزئين كالتالـــي :**

أولاً : الإطار النظري، ويتضمن : صعوبات التعلم الأكاديمية.

ثانياً : الإطار التطبيقي وفيه : عرض لبرنامج تعليمي غنائي يُستخدم لحن مُبتكر في تذليل بعض صعوبات التعلم الأكاديمية في مادة اللغة العربية.

توصيات البحث :

1. يوصي الباحث بالإهتمام بطرق التدريس المختلفة والجديدة والتنوع بينها وبين طُرق التدريس التقليدية.
2. يوصي الباحث بإستخدام الغناء العربي في تدريس المناهج الدراسية في الصفوف الدراسية المختلفة بإعتباره عامل مساعد في رفع التحصيل الدراسي للطلاب.
3. يوصي الباحث بالإهتمام بالدراسة التجريبية والبرنامج التعليمي لما له من أثر كبير في تذليل صعوبات التعلم الأكاديمي لطلبة وطالبات المدارس، والتي يمكن أن تُعتبر مرجعاً لحل المشاكل التعليمية التي تواجههم من صعوبات تعلم ومن قصور في التحصيل الدراسي.

مقدمة

تُعتبر الموسيقى العربية هي أهم نتاج التراث الحضاري القديم، وهى التي تتوارثها الأجيال من قديم الأذل؛ من حيث عزف الآلات والغناء، الموسيقى فن يخلق الذوق العام ويؤثر عليه أشد التأثير ومع تطور الحياة يزيد التهديد للموروثات الثقافية الفنية، وقد يؤدى هذا إلى إنقطاع الصلة بين الماضي والحاضر، وتُصبح فنون الشعوب في الإتجاة إلى النسيان، ومع مرور الأيام نفقد فيه بوفاة أحد حفظة هذه الموروثات التي لا يمكن تعويضه؛ لذلك فيجب علينا كمجتمع الاعتزاز بتراثنا الفني.[1]

كما ارتبطت الموسيقى عبر العصور في كثير من الأمور، فقد ربط الفراعنة الموسيقى بالدين والعبادة؛ وحرَّموها على عامة الشعب، فحُرِمت عندهم الإيقاعات الراقصة، والألحان المرحة التي تُلهي النفس عن العبادة، كما حُرِمت عندهم الآلات الصاخبة مثل آلات النفخ التي إعتبرت أصواتها تفتقر إلى الوقار والعفة، واستُخدمت الآلات الهادئة، واقتُصِرَ تعليمها على أبناء الملوك، الحكام، الكهنة، والنخبة.

ولقد أسندت الفلسفة اليونانية للموسيقى دوراً كبيراً في العلاج الإنساني الصحي والنفسي؛ حيث اعتبروها ضرورية للحفاظ على صحة العقل والجسد، معتقدين أنها تعمل على شفاء الأمراض الوظيفية والعضوية؛ حيث ارتبطت عندهم بالنفس، حتى أن كلمة موسيقى جاءت بالأصل من كلمة (ميوزيوس)(Museius)، وهي تعني آلهة الفنون، واعتبروا اليونانيون أن كل فن من الفنون له إلهه الخاص به.

أما في القرن العشرين تحديداً خلال فترة الحرب العالمية الأولى والثانية، استخدمت الموسيقى للمساعدة في العلاج من الصدمات العصبية التي تعرض لها المحاربون، وفي أربعينيات القرن ذاته تم تدريب المعالجين بالموسيقى في العديد من الجامعات الأمريكية مثل جامعة متشغان (Michigan University)، وجامعة في كانساس (Kansas University)، وكلية الموسيقى في تشيكاجو (College of Music in Chicago)، وكلية الباسيفيك (Pacific College).

(1) **فتحي عبد الهادي الصنفاوى** : "التراث الغنائى المصري الفلكلوري"، دار المعارف، القاهرة، عام 1978م، ص5 بتصرف.

وفي عام 1940م تم تأسيس شهادة ممارسة المعالجة بالموسيقى، في عام 1950م عُقد أول مؤتمر للعلاج بالموسيقى في العاصمة الأمريكية واشنطن (Washington) من قِبَل المؤسسة الوطنية للعلاج بالموسيقى، وفي عام 1964م تم إصدار أول مجلة للعلاج بالموسيقى؛ أما نقابة المعالجين الأمريكان فقد تم تأسيسها عام 1971م، ومنذ عام 1980م بدأت مهنة العلاج بالموسيقى تنمو وتتطور إلى أن قامت الجمعية الأميركية للعلاج بالموسيقى عام 1997م بنشر بعض التعريفات عن مهنة العلاج بالموسيقى لزيادة الوعي بهذه المهنة.

والأغنية هي الأصل في الموسيقى العربية، لأن شعبنا العربي في جميع أقطاره يميل إلى الغناء أكثر من ميله للموسيقى البحته، وذلك لطبيعته التي صنعتها عوامل تاريخية، أدبية، وشعرية ينفرد بها، وأهم ما يميز موسيقانا العربية أنها تخدم المجتمع، وتعمل على تنمية وإكتساب كل من يهتم بها من مهارات عزفيه ومعرفيه؛ وذلك للتكامل بين الفن، والبيئة المحيطة بالفرد؛ فقد واجهت الفرد عدة صعوبات عديدة منها صعوبات التعلم الأكاديمي الذى يصف التحديات التي تواجه الأطفال ضمن عملية التعلم، ورغم أن بعضهما يكون مصاباً بإعاقة نفسية أو جسدية؛ إلا أن الكثيرين منهم أسوياء؛ رغم أنهم يُظْهِرُون صعوبة فى بعض العمليات المتصلة بالتعلم: كالفهم، التفكير، الإدراك، الانتباه، القراءة (تعسّر القراءة)، والمعروف علمياً بإسم الديسليكسيا (Dyslixia)، الكتابة، الهجاء، النطق، إجراء العمليات الحسابية، أو فى المهارات المتصلة بكل من هذه العمليات.

ولما كان الغناء هو من أهم العناصر الموسيقية تأثيراً وتأثُراً في باقي المواد الدراسية الأخرى لطلاب المراحل التعليمية؛ ومن خلال عمل الباحث بالتدريس فى التربية والتعليم؛ وجد أن هناك بعض طلاب المرحلة الإعدادية من التعليم الأساسي يواجهون بعض صعوبات التعلم الأكاديمي؛ لذا فكر الباحث في تذليل تلك الصعوبات من خلال استخدام الغناء العربي، وعرضه في برنامج تعليمي؛ للإستفادة منه في معالجتها.

مشكلة البحث :

من خلال عمل الباحث بالتدريس فى التربية والتعليم، واطلاع الباحث على بعض نتائج الطلاب السابقة؛ تبين أن هناك بعض الطلاب يصعُب عليهم فهم بعض بنود مادة اللغة العربية؛ لذا تَطرّق الباحث إلى استخدام وتوظيف الموسيقى العربية بمقاماتها وأغانيها؛ لتسهيل

ومعالجة بعض صعوبات التعلم الأكاديمي على الطلاب ليتم دراستها عن طريق الإحساس، الغناء، والأنشطة، وتحقيق دور الموسيقى والغناء الفعّال فى خدمة العملية التعليمية، **وتُصاغ مشكلة البحث الحالي في الأسئلة التالية:**

1. ما صعوبات التعلم الأكاديمي في مادة اللغة العربية للمرحلة الإعدادية ؟
2. ما اللحن الغنائي المُبتكر الذي يُستخدم في تذليل صعوبات التعلم الأكاديمي في مادة اللغة العربية للمرحلة الإعدادية ؟
3. ما مدي مناسبة اللحن الغنائي المُبتكر لطلاب المرحلة الإعدادية ؟

أهداف البحث : يهدف البحث إلى:

1. التعرف على بعض صعوبات التعلم الأكاديمي في مادة اللغة العربية للمرحلة الإعدادية.
2. التعرف على اللحن الغنائي المُبتكر من قبل الباحث والمُستخدم في تذليل صعوبات التعلم الأكاديمي في مادة اللغة العربية ومدى مناسبته لطلاب المرحلة الإعدادية.
3. تنمية الإدراك ، والفهم لدى الطلاب ورفع مستوى التحصيل الدراسي لديهم في بعض المواد الدراسية.

أهمية البحث : ترجع أهمية البحث إلى أنها قد تُسهم في:

1. الإرتقاء بمستوى التعلم لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
2. إثراء الدور الفعال للموسيقى في خدمة المواد التعليمية من خلال الأنشطة الموسيقية باستخدام الموسيقى العربية ، والغناء العربي.

منهج البحث : المنهج الوصفى (تحليل المحتوى) :

هو المنهج الذى يوصف الظاهرة موضوع البحث، يفسرها، ويحلل بنيتها الأساسية، الظروف، والعلاقات التى توجد بين مكوناتها[1]، ولا يقتصر هذا المنهج على جمع البيانات، وإنما يتضمن تفسير هذه البيانات، وإدراك العلاقة فيما بينهما، وإستخدامها فيما يتناسب مع مشكلة الدراسة، وأبعادها.[2]

---

(1) آمال صادق مختار ـ أحمد فؤاد أبو حطب : "منهج البحث والإحصاء في البحوث التربوية والنفسية"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، عام 1900م.

(2) جابر عبد الحميد ـ أحمد خيرى كاظم : "مناهج البحث فى التربية وعلم النفس"، دار النهضة العربية، القاهرة.

وقد إستخدمت هذه المنهجية لتناسبها مع طبيعة هذه الدراسة بإعتبارها أسلوب بحثى تستند إليه الدراسات العلمية، وتعرف على أنها وسيلة تستخدم لوصف المستوى الصريح، والضمنى للمادة المراد تحليلها تلبية للإحتياجات البحثية، وطبقاً للتصنيفات التى يحددها الباحث بهدف إستخدام هذه البيانات إما فى وصف هذه المادة أو لإكتشاف بعض الظاهر التى تتبع فيها، وهو ليس هدفاً فى حد ذاته، وإنما هو مجرد أداة لتحقيق هدف أو أهداف معينة، وتتمثل فى إصدار أحكام دقيقة يتوفر لها درجات مناسبة من الصدق، الثبات، والموضوعية حول مضمون المادة العلمية التى يتناولها التحليل من حيث الأثر الذى يعكسه هذا المضمون من الدارس بشرط أن تتم عملية التحليل وفق أسس منهجية، ومعايير موضوعية، ومن هنا إستند الباحث على المنهج الوصفى (تحليل محتوى) لجمع البيانات، وتحليلها.[1]

حـدود البحـث :

حدود موضوعية : إقتصر البحث على تحديد بنود صعوبات التعلم الأكاديمي لأحد مناهج التعليم لمرحلة التعليم الأساسي (الصف الأول الإعدادي) في مادة اللغة العربية.

عينة البحـث :

المدونة الموسيقية للحن الغنائي المُبتكر من قبل الباحث لدرس (فضل العلم والعمل) لطالبات الصف الأول للمرحلة الإعدادية.

أدوات البحـث :

1) إستمارة إستطلاع آراء السادة الخبراء من أعضاء هيئة التدريس، والسادة القائمين على العملية التعليمية؛ لتحديد صعوبات التعلم الأكاديمي في مناهج التعليم لمادة اللغة العربية.

2) إستمارة إستطلاع آراء السادة الخبراء من أعضاء هيئة التدريس في مدى مناسبة اللحن الغنائي المُبتكر لطالبات الصف الأول للمرحلة الإعدادية.

---

(1) **شكرى سيد أحمد ـ عبد الله محمد الحمادى** : "منهجية أسلوب تحليل المضمون وتطبيقاته فى التربية"، مركز البحوث التربوية، الطبعة الثانية، جامعة قطر 1991م، ص 20، 21.

مصطلحات البحث :

صعوبات التعلم الأكاديمي (Academic learning difficulties):

مصطلح عام يصف المشكلات التى تواجة الأطفال في عملية التعلم.

صعوبات القراءة (Reading difficulties):

هي صعوبة في القراءة الجهرية للحروف والكلمات؛ نتيجة لعدم قدرة الطالب على إدراك شكل وأصوات الحروف المسموعة والمكتوبة، وعد فهم معاني الكلمات والجمل المضبوطة، ويمكن تعريفها على أنها إضطرابات عصبية أساسها وراثي في الغالب، قد تؤثر على إكتساب اللغة ومعالجتها.[1]

الغناء (Singing):

هو التطريب، الترنيم، الكلام الموزون؛ يكون مصحوباً بالموسيقى أو غير مصحوباً بها، وهو إصطلاح موسيقي خاص بالصوت البشري[2]، ويُعرف الغناء بأنه إصدار صوت عذب مُنغَّم بطريقة متعاقبة، وهو أيضاً قدرة الفرد على ترديد نغمات من درجات صوتية مختلفة بطريقة جيدة[3]؛ فهو أحد الوسائل الموسيقية التعبيرية للإنسان.

الغناء الصولفائي (The Solphig):

يُقصد به الغناء السليم موسيقياً، ويتمثل فى القدرة على أداء الدرجات الصوتية بعينها سواء بالتقليد، أو الإستدعاء على أساس الإحساس بالدرجة الصوتية ذاتها، فلكل درجة صوتية عدد من الذبذبات تخصها، وتعطيها درجة معينة من الحدة أو الغلظ، ومسماه بإسم خاص بها لا يتغير.

اللحن (Melody):

هو عبارة عن الخط اللحنى الذي تتعاقب نغماته وفقاً للقواعد الموسيقية من حيث الزمن، صعود، وهبوط النغمات، والفقرات.

---

(1) فريدة راشد الزياني : "دراسة تقويمية لطريقة رون ديفز المستخدمة في علاج العسر القرائي Dyslexia"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، عام 2003م.

(2) وفاء عبد السلام محمد نمير : "دور الأغنية الفنية المسموعة والمرئية فى تنمية البيئة الموسيقية للطفل المصري"، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، عام 2000م، ص6.

(3) عائشة صبري ـ آمال صادق : "طرق تعليم الموسيقى"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، عام 1978م.

المقام (Maqam):

هو عبارة عن تتالٍ لعلامات موسيقية وفق أبعاد مُعينة وقواعد موضوعه لتصنيف اللحن الموسيقي، الأمر الذي يُسهّل على العازف تعامله مع الآلة وبالتالي مع المقياس الموسيقي، وهناك العديد من المقامات يمكن تصنيفها إلى تسعة مقامات أساسية يتم إشتقاق عدد كبير من المقامات الفرعية منها.[1]

دراسات وبحوث عربية سابقة مرتبطة بموضوع البحث.

❖ **الدراسة الأولى بعنوان "برنامج مقترح لتنمية الوعي الصحي لطفل المرحلة الأولى من التعليم الأساسي من خلال أغاني مبتكرة".**[2]

هدفت تلك الدراسة إلى تنمية الوعي الصحي لطفل المرحلة الأولى من التعليم الأساسى (الصف الخامس) من خلال أغاني مُبتكرة من قِبل الباحثة، وإستخدمت الدراسة المنهج التجريبي الذي يقوم بمعالجة عوامل معينة ويعتمد على أسلوب القياس القبلي والبعدي لمجموعتين متكافئتين، وتضمنت **عينة** الدراسة من تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي بمدرسة قنا الإبتدائية المشتركة، وذلك فى العالم الدراسي (2000م / 2001م)، وقد بلغ عدد التلاميذ فى الفصلين (80) تلميذ تتراوح أعمارهم بين (10 ـ 11) سنة تقريباً، وهذة المرحلة السنِّية تدخل ضمن نطاق مرحلة الطفولة المتأخرة (9 ـ 12) سنة، **حيث أسفرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة على:**

ظهور مدى تأثير البرنامج المُعد فى تنمية الوعي الصحي لطفل المرحلة الأولى من التعليم الأساسي من خلال الأغانى المبتكرة؛ أى أن هناك أثر له دلالة واضحة فى إستخدام البرنامج الموسيقي على أطفال العينة، وبذلك يكون قد تحقق فرض البحث.

---

(1) أحمد بيومى : "القاموس الموسيقي"، المركز الثقافي، دار الأوبرا المصرية، الطبعة الأولى، القاهرة، عام 1992م، ص426.

(2) إيناس كمال محمد عماره : "برنامج مقترح لتنمية الوعي الصحي لطفل المرحلة الأولى من التعليم الأساسي من خلال أغاني مبتكرة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، عام2001م.

كما لاحظت الباحثة أن هناك تمايز جنسي بين أفراد العينة وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى إختبار الوعي الصحي (القبلي ، البعدي)، وذلك لصالح مجموعة الإناث.

تعليق الباحث :

تتفق الدراسة الحالية مع البحث الراهن في **المنهجية** فقد إستخدم كلاهما **المنهج التجريبي**، حيث **إستخدمت** الدراسة الحالية **المنهج التجريبي** لمجموعتين متكافئتين؛ بينما **إستخدم** البحث الراهن **المنهج التجريبي** لمجموعة تجريبية واحدة بإستخدام مادة الغناء العربي؛ لرفع مستوى التحصيل الدراسي لديهم في مادة اللغة العربية، ومادة العلوم.

وتختلفا الدراستان في عينة البحث، حيث جاءت **عينة** الدراسة مكونة من (80) تلميذ من تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي بمدرسة قنا الإبتدائية المشتركة للعالم الدراسي (2000م / 2001م) تتراوح أعمارهم بين (10 ـ 11) سنة تقريباً، بينما جاءت **عينة** البحث الراهن من طلاب الصف الأول الإعدادي؛ للتحقق من مدى فاعلية البرنامج التعليمي المقترح الذي يستخدم الغناء العربي لتذليل صعوبات التعلم الأكاديمي.

ورجعت **الإستفادة** الحقيقية من تناول البحث الحالي إلى التعرف على طابع الأغاني المُبتكرة من قِبَل الباحث، ودورها فى تنمية الوعي الصحي لطفل المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، وفكر الباحث في إعداد البرنامج التعليمي؛ **للإستفادة** من ذلك عند تناول البحث الراهن.

❖ **الدراسة الثانية بعنوان : "فاعلية برنامج مقترح بإستخدام بعض الألحان الوطنية لرياض السنباطي فى تدريس مادة الصولفيج، والغناء العربي لطلاب كلية التربية النوعية".**[1]

هدفت الدراسة إلى تحسين أداء الطلاب لمقامات الموسيقى العربية، وإستنتاج المسافات اللحنية بمادة الصولفيج والغناء العربي، بالإضافة إلى تحسين ضعف مفردات اللغة، ومخارج الحروف والألفاظ عند الغناء، كما **تهدف** إلى التحقق من فعالية البرنامج المقترح الذي يستخدم

(1) **سهير مجدي جرجس** : "فعالية برنامج مقترح بإستخدام بعض الألحان الوطنية لرياض السنباطي فى تدريس مادة الصولفيج، والغناء العربى لطلاب كلية التربية النوعية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا، القاهرة، عام 2006م.

بعض الألحان الوطنية لرياض السنباطي فى زيادة تحصيل طلاب كلية التربية النوعية لمادة الصولفيج والغناء العربي من خلال غناء أجناس المقامات (عجم ـ نهاوند ـ راست ـ كرد ـ حجاز ـ الهزام) صعوداً وهبوط، **وجاءت نتائج الدراسة تشير إلى ما يلي :**

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإختبار البعدي لمجموعة البحث التجريبية في زيادة تحصيل طلاب كلية التربية النوعية لمادة الصولفيج والغناء العربي.
2. البرنامج المقترح الذي يستخدم بعض الألحان الوطنية لرياض السنباطي فى زيادة تحصيل طلاب كلية التربية النوعية لمادة الصولفيج والغناء العربي **أثبت** فاعليته.

تعليق الباحث :

تتفق الدراسة الحالية مع البحث الراهن من حيث إستخدام الغناء العربي، وملاحظة آثاره على عينة البحث من حيث مدى تحصيل طلاب كلية التربية النوعية لمادة الصولفيج والغناء العربي في الدراسة الحالية؛ كذلك البحث الراهن إستخدم الغناء العربي؛ لرفع مستوى التحصيل الدراسي لبعض المواد الدراسية مثل مادة اللغة العربية، ومادة العلوم.

كما **إتفقا** في **المنهجية** المستخدمة؛ و**الإختلاف** في عينة البحث، حيث إستخدما كلاً منهما **المنهج التجريبي** لعينة بحث عشوائية من طلاب كلية التربية النوعية في مادة الصولفيج والغناء العربي، بينما **إستخدم** البحث الراهن **المنهجية ذاتها** لعينة بحث مُكوَّنة من عينة عشوائية لـ (25) طالبة من طالبات الصف الأول الإعدادي.

وترجع **الإستفادة** الحقيقية من تناول البحث الحالي إلى التعرف على التطور التاريخي للغناء العربي، ومقامات الموسيقى العربية، والمسافات اللحنية بمادة الصولفيج والغناء العربي، ومخارج الحروف بشكل صحيح في الغناء، وفكر الباحثة في إختيارها لنوعية الأغاني الوطنية لرياض السنباطي المُقدمة لطالب كلية التربية النوعية؛ **للإستفادة** من ذلك عند تناول البحث الراهن.

❖ **الدراسة الثالثة بعنوان : "أثـــر الأغنيـــة فـــي تنميـــة بعـــض المهـــارات اللغويـــة لـــدى طفـــل الروضـــة".[1]**

هـدفت الدراسـة إلـى تنميـة كـلاً مـن مهـارتي الإسـتماع والتحـدث، الجوانـب المعرفيـة التربويـة، مهـارات الأداء الموسـيقي لـدي أطفـال المرحلـة الثانيـة مـن ريـاض الأطفـال، وكـذلك التحقق من مدى فاعلية البرنامج المُقترح في تنمية مهارتي الإستماع والتحدث.

، وجاءت نتائج الدراسة تشير إلى ما يلي :

أولاً : بالنسبة لفاعلية البرنامج في تنمية الجوانب المعرفية التربوية لدى طفل الروضة :

1. البرنامج المقترح ساعد علي تنمية الجوانب المعرفية التربوية.
2. إستخدام الأنشطة الغنائية الموسيقية تُساعد علي توصيل المفاهيم المعرفية بشكل أفضل من الطريقة التقليدية.

ثانياً : بالنسبة لفاعلية البرنامج في تنمية مهارات الأداء الموسيقي لدى طفل الروضة :

ساعد البرنامج المقترح الطفل على :

1. إتخاذ الوضع الصحيح للغناء.
2. تصفيق الوحدة الإيقاعية بطريقة صحيحة.
3. المحافظة على زمن الوحدة الإيقاعية أثناء الغناء.

ثالثاً : بالنسبة لفاعلية البرنامج في تنمية مهارتي الإستماع والتحدث لدى طفل الروضة :

حيث أن الأنشطة الغنائية الموسيقية :

1. تُنمي مهارة الإنصات.
2. تُنمي مهارة التذكر.
3. تُنمي مهارة تمييز الأصوات.

تعليق الباحث :

تتفق الدراسة الحالية مع البحث الراهن من حيث **المنهجية** المستخدمة، فقد إستخدمت الدراسة الحالية **المنهج شبة التجريبي** لعينة منتقاة مُكوَّنة من (60) طفلاً من أطفال المرحلة الثانية لروضة خاصة لغات تتراوح أعمارهم من سن 5 إلي 6 سنوات، كذلك إستخدم البحث

---

(1) محمد عصام السيد السباعي : "أثـر الأغنيـة فـي تنميـة بعـض المهـارات اللغويـة لـدى طفـل الروضـة"، رسالـة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، عام2009م.

الراهن **المنهج التجريبي** لعينة بحث مُكوَّنة من عينة عشوائية لـ (25) طالبة من طالبات الصف الأول الإعدادي.

وتختلفا الدراستان في **موضوع البحث**؛ فقد **تناولت** الدراسة الحالية المهارات اللغوية من خلال تنمية مهارتي الإستماع والتحدث، الجوانب المعرفية التربوية، مهارات الأداء الموسيقي؛ بينما **يتناول** البحث الراهن بعض صعوبات التعلم الأكاديمية من خلال إستخدام مادة الغناء العربي؛ لرفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب في مادة اللغة العربية، ومادة العلوم.

ورجعت **الإستفادة** الحقيقية من تناول البحث الحالي إلى تعرف الباحث على الإطار النظري لصعوبات التعلم الأكاديمية، وكيفية التغلب عليها وتذليلها؛ للإرتقاء بمستوى التعلم لدى أطفال وطلاب المراحل التعليمية المختلفة؛ **للإستفادة** من ذلك عند تناول البحث الراهن.

❖ **الدراسة الرابعة بعنوان : "أثر إستخدام بعض أغاني الأطفال في تنمية تذوق الموسيقى العربية لطفل المرحلة الإبتدائية".[(1)]**

هدفت الدراسة إلى إختيار بعض أغاني الأطفال المناسبة لتذوق الموسيقى العربية، كذلك قياس مدى إمكانية تنمية إحساس الطفل في المرحلة الإبتدائية بتذوق الموسيقى العربية.

حيث أسفرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة على :

أيدت النتائج الإحصائية المُدعمة بالرسوم البيانية صحة نتائج قياس تذوق الطفل في المرحلة الإبتدائية قبل التجربة أقل من نتائجها بعد التجربة بصورة كبيرة حيث أن النتائج القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة أقل من النتائج البعدية للمجموعتين، كما أظهرت نتائج المجموعة التجريبية تقدماً ملحوظاً عن المجموعة الضابطة بعد تطبيق التجربة عليهم، والتي تعتمد على الأغاني المتنوعة القوالب مثل (الطقطوقة ـ القصيدة ـ المونولوج ـ المقدمات الغنائية).

تعليق الباحث :

تتفق الدراسة الحالية مع البحث الراهن في **المنهجية** فقد إستخدم كلاهما **المنهج التجريبي**، حيث **إستخدمت** الدراسة الحالية **المنهج التجريبي** لمجموعتين إحداهما تجريبية

---

(1) إنجي محمد عبد المجيد شريف : "أثر إستخدام بعض أغاني الأطفال في تنمية تذوق الموسيقى العربية لطفل المرحلة الإبتدائية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 2010م.

والأخرى ضابطة؛ بينما **إستخدم** البحث الراهن **المنهج التجريبي** لمجموعة تجريبية واحدة؛ بإستخدام مادة الغناء العربي؛ لرفع مستوى التحصيل الدراسي لديهم في مادة اللغة العربية، ومادة العلوم.

وتختلفا الدراستان في عينة البحث، حيث جاءت **عينة** الدراسة من أطفال الصف الخامس بالمرحلة الإبتدائية بمدرسة سقارة للغات؛ بينما جاءت **عينة** البحث الراهن من طلاب الصف الأول الإعدادي؛ للتحقق من مدى فاعلية البرنامج التعليمي المقترح الذي يستخدم الغناء العربي لتذليل صعوبات التعلم الأكاديمي.

ورجعت **الإستفادة** الحقيقية من تناول البحث الحالي إلى التعرف على الأغاني متنوعة القوالب الغنائية مثل (الطقطوقة ـ القصيدة ـ المونولوج ـ المقدمات الغنائية)، ودورها فى تنمية التذوق الموسيقي لطفل المرحلة الإبتدائية بالنسبة لتذوق الموسيقى العربية، وفكر الباحث في إعداد البرنامج التجريبي التعليمي؛ **للإستفادة** من ذلك عند تناول البحث الراهن.

❖ **الدراسة الخامسة بعنوان : "فاعلية إستخدام بعض الأنشطة الموسيقية في تنمية بعض المهارات الموسيقية والذكاء الموسيقي في ضوء نظرية جاردنز لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي".[(1)]**

هدفت تلك الدراسة إلى تنمية الجانب المعرفي والأدائي للمهارات الموسيقية، ومقياس الذكاء الموسيقي لدى الطفل، وذلك من خلال إتخاذ الأنشطة الموسيقية المختلفة التى تُبنَّى على الحركة، الغناء، اللعب، والنشاط الذاتي، وإستثمار أكبر عدد من الحواس، كمدخل وأسلوب للتدريس ، تعليم الطفل، ومساعدته على النمو المتكامل الشامل، وهذه الأنشطة تصبح أدوات مشوقة لممارسة المهارات المختلفة، وتنميتها.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

أن الأنشطة الموسيقية تؤثر تأثيراً كبيراً على تنمية المهارات الموسيقية، وتنمية الذكاء الموسيقي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، لذلك يجب أن يكون الهدف الأساسي للمعلمين والمربيين؛ تنمية مناطق القوة لديهم ، وتحسين مناطق الضعف بإستخدام ما يُثير دافعية

---

(1) أحمد محمد أحمد رفاعي : "فاعلية إستخدام بعض الأنشطة الموسيقية فى تنمية بعض المهارات الموسيقية والذكاء الموسيقي فى ضوء نظرية جاردنز لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، القاهرة، عام 2017م.

التلاميذ، وإستمتاعهم بالعملية التعليمية، والأنشطة الموسيقية خير مثال على ذلك؛ مما يؤدي في النهاية إلى تحسين الإنجاز العام في الدراسة.

تعليق الباحث :

تتفق الدراسة الحالية مع البحث الراهن في **المنهجية** فقد إستخدم كلاهما **المنهج التجريبي**، حيث **إستخدمت** الدراسة الحالية **المنهج التجريبي** لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، بالإضافة إلى إستخدام المنهج الوصفي أيضاً؛ بينما **إستخدم** البحث الراهن **المنهج التجريبي** لمجموعة تجريبية واحدة؛ بإستخدام مادة الغناء العربي؛ لرفع مستوى التحصيل الدراسي لديهم في مادة اللغة العربية، ومادة العلوم.

وتختلفا الدراستان في عينة البحث، حيث جاءت **عينة** الدراسة مكونة من (40) طفلاً من تلاميذ الصف الرابع بالمرحلة الإبتدائية مقسمين إلى (20) طفلاً للمجموعة التجريبية ، و(20) طفلاً للمجموعة الضابطة؛ بينما جاءت **عينة** البحث الراهن من طلاب الصف الأول الإعدادي؛ للتحقق من مدى فاعلية البرنامج التعليمي المقترح الذي يستخدم الغناء العربي لتذليل صعوبات التعلم الأكاديمي.

ورجعت **الإستفادة** الحقيقية من تناول البحث الحالي إلى التعرف على الأنشطة الموسيقية التي من المُحتمل أن تؤثر تأثيراً كبيراً على تنمية المهارات الموسيقية، وتنمية الذكاء الموسيقي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي؛ **للإستفادة** من ذلك عند تناول البحث الراهن.

الإطار النظري للبحث : وفيه يعرض الباحث النقاط الهامة المرتبطة بموضوع البحث، وهي كالآتي:

صعوبات التعلم الأكاديمية.

يُعد مجال صعوبات التعلم من المجالات الهامة في ميدان التربية الخاصة، وفي دراسة التعلم، حيث بدأ الإهتمام بهذا الميدان في النصف الثاني من القرن الماضي تحديداً في بداية الستينات، ومصطلح صعوبات التعلم من المصطلحات النفسية الحديثة نسبياً التي جذبت إنتباة العديد من الباحثين؛ عندما وجد بعض الباحثين فئة من الأطفال تختلف عن غيرهم من العاديين، وذوي الإعاقات الحسية، الإنفعالية، والنفسية، أو العصبية؛ فهم لا يُعانون من أي إعاقات بصرية، سمعية، عقلية، أو إنفعالية، ويتمتعون بنسبة ذكاء متوسطة، أو فوق

المتوسطة، أو مرتفعة، ومع ذلك يكون أداءهم الأكاديمي متدنٍ في مادة أو أكثر، ويجدون صعوبة في إستخدام وفهم اللغة، حيث لا يتناسب ذلك مع إمكاناتهم.[1]

مفهوم صعوبات التعلم.

ظهرت العديد من التعريفات المُقدمة لصعوبات التعلم في البيئة العربية والأجنبية، **والتي إتفقت جميعها على:**

1. الإتفاق على وجود خلل وظيفي عصبي بسيط لدى ذوي صعوبات التعلم، وهذا الخلل يكون وظيفياً وليس عضوياً، وهو السبب وراء ظهور حالات صعوبات التعلم.
2. إستبعاد الصعوبات الناتجة عن بعض المشكلات مثل الإعاقة الحسية والعقلية، التخلف العقلي، مشكلات التعلم الناتجة عن عجز بصري، أو سمعي، أو حركي، أو حرمان بيئي، أو إضطرابات سلوكية أو إنفعالية.
3. قلة التفاعل الإجتماعي لدى الأفراد ذوي صعوبات التعلم، وأنهم أكثر عزلة، وأقل قبولاً بالنسبة للعاديين.
4. إضافة التفكير إلى بعض المشكلات الأكاديمية مثل القراءة، الكتابة، الرياضيات.
5. الأفراد ذوي صعوبات التعلم يمتلكون مستوى متوسط، أو أعلى من المتوسط في الذكاء.
6. التباعد بين نسبة ذكاء للمتعلم ذوي صعوبة التعلم، ومستوى تحصيله الأكاديمي.
7. حدوث صعوبات التعلم في كل الأعمار.
8. الأفراد ذوي صعوبات التعلم لا يستفيدون من طرق التعليم التقليدية داخل الفصول الدراسية.[1]

خصائص الأفراد ذوي صعوبات التعلم.

إهتم العديد من الباحثين بتحديد خصائص الأفراد الذين يعانون من صعوبات التعلم، والتي يظهر تأثيرها واضحاً على مستوى تقدم الفرد في المدرسة، **ويمكن تصنيف تلك الخصائص على النحو التالي :**

أولاً : خصائص سلوكية.

---

(1) سيد أحمد عثمان : "صعوبات التعلم"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، عام1979م، ص45.

(1) سليمان عبد الواحد يوسف : "المرجع فى صعوبات التعلم النمائية، الأكاديمية، الإجتماعية، والإنفعالية"، الطبعة الأولى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، عام2010م.

تُمثل الخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم إنحرافاً عن السلوك السوي لأقرانهم العاديين، حيث تظهر تأثير هذه الخصائص على تقدم المتعلم في المدرسة، **وأهم هذه الخصائص ما يلي :**

1. العدوانية المرتفعة، القلق، الإندفاعية.
2. العجز عن مسايرة الأقران.
3. الإعتماد على الآخرين، والإتكالية.
4. النشاط الحركي الزائد.

ثانياً : خصائص عقلية معرفية.

على الرغم من أن المتعلمين ذوي صعوبات التعلم يعانون بصفة عامة من مشاكل دراسية، **إلا أن منهم ذوي صعوبات تعلم في أحد المواد الدراسية يمكن تلخيصها فيما يلي :**

1. قصور الإنتباة، وقصور التآزر الحسي.
2. إضطرابات واضحة في العمليات العقلية المعرفية مثل الإدراك، الإنتباة، والذاكرة.
3. عجز واضح في القدرة على تحويل، تشفير، وتخزين المعلومات.

ثالثاً : خصائص نفسية.

تستخدم الخصائص النفسية التي تُميز هؤلاء المتعلمين على أساس أنها من الممكن أن تُستخدم كمحك لتشخيص صعوبات التعلم، ووسيلة للتعرف على هؤلاء المتعلمين، **حيث وُجد أنهم يتميزون بالخصائص التالية :**

1. إنخفاض تقدير الذات.
2. إنخفاض الدافعية للإنجاز.
3. إنخفاض مستوى الطموح.
4. ضعف ملحوظ في تقدير السلوك.

رابعاً : خصائص لغوية.

لدى الأفراد ذوي صعوبات التعلم العديد من الخصائص اللغوية تتمثل في :

1. صعوبات في اللغة الإستقبالية، واللغة التعبيرية.
2. الكلام المُطول الذي يدور حول فكرة واحدة أو المقصور على وصف خبرات حسّية.

3. عدم وضوح بعض الكلام نتيجة حذف، أو إبدال، أو تشوية، أو إضافة، أو تكرار لبعض أصوات الحروف.
4. فقدان القدرة المُكتسبة على الكلام.

المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم في المرحلة الإعدادية.

(أ) القراءة ، والكتابة : أخطاء قرائية، بطء في القراءة والكتابة، الإمتناع عن القراءة الجهرية، صعوبات في التعبير الكتابي، صعوبات في تعلم القراءة والكتابة في اللغات الجديدة، أخطاء إملائية كبيرة.

(ب) المجال البصري حركي : خط غير مقروء، صعوبات في مسكة القلم، الإمتناع عن الكتابة، صعوبة في التنظيم.

صعوبات التعلم الأكاديمية.

صعوبات القراءة - العسر القرائي الديسليكسيا (Dyslexia).

تُعد القراءة أحد المحاور الأساسية الهامة لصعوبات التعلم الأكاديمية، إن لم تكن المحور الأهم والأساسي فيها، حيث يرى العديد من الباحثين المتخصصين في صعوبات التعلم أنها تمثل السبب الرئيسي للفشل المدرسي؛ فهي تُؤثر على صورة الذات لدى المتعلم، وعلى شعوره بالكفاءة الذاتية، وأكثر من هذا فإنها يُمكن أن تقود إلى العديد من أنماط السلوك اللاتوافقي، القلق، الإفتقار إلى الدافعية، وإنحسار إحترام الآخرين لها.

ويقع المتعلمين ذوي صعوبات التعلم في القراءة ضمن المستوى المُحبط للقراءة؛ ففي هذا المستوى لا يقدر الطفل على أن يعمل بصورة طبيعية، وغالباً ما تظهر عليه علامات التوتر، وعدم الإرتياح، ويكون مُعدل الفهم لديه حوالي 50% أو أقل، ومعدل التعرف على الكلمات 90% أو أقل، والقراءة عملية ليست بسيطة، وإنما هي عملية معقدة تشترك في أدائها حواس، قوى، خبرة الفرد، معارفه، وذكائه؛ **فقراءة جملة بسيطة تستوجب تتبع الخطوات التالية:**

1. رؤية الكلمات المكتوبة يبين أهمية حاسة البصر.
2. النطق بهذه الرموز المكتوبة يبين أهمية أداة النطق، وحاسة السمع.
3. إدراك معنى الكلمات منفردة ومجتمعة يُظهر عمل قابلية التجريد، والتعميم.

4. إنفعال القارئ، ومدى تأثره بما يقرأ.

الإطار التطبيقي للبحث :

من خلال عمل الباحث بالتدريس فى التربية والتعليم؛ وجد أن هناك بعض الطلاب يصعُب عليهم فهم بعض دروس اللغة العربية؛ لذا تَطرّق إلى إستخدام وتوظيف الموسيقى العربية بمقاماتها وأغانيها فى مادة اللغة العربية؛ لتسهيل دراستها على الطلاب، وذلك من خلال إبتكار لحن غنائي؛ لمعالجة بعض صعوبات التعلم الأكاديمية لدى طالبات الصف الأول الإعدادي وتحقيق الدور الفعَّال فى خدمة العملية التعليمية.

أغنية **(فضل العلم والعمل)** المُعدة من قبل الباحث من م(1) : م(16)، **وفيما يلي المدونة الموسيقية :**
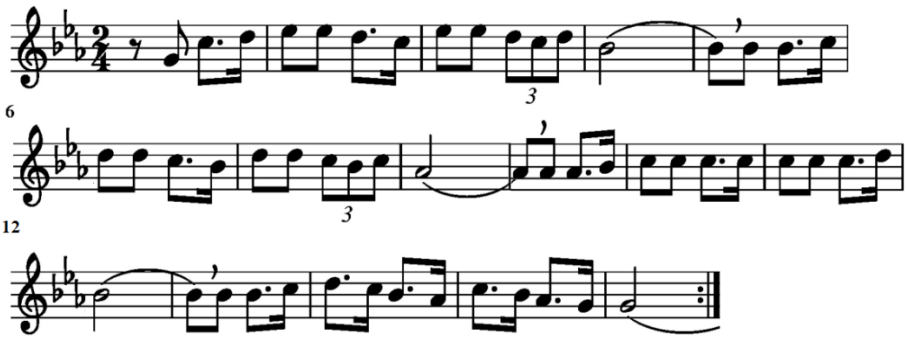
شكل رقم (1) يوضح أغنية فضل العلم والعمل من م(1) : م(16).

النطاق الصوتي الغنائي من م(1) : م(16) :

شكل رقم (2) يوضح النطاق الصوتي من م (1) : م(16).

التطبيــق :

تبدأ هذه الجلسة التجريبية بعزف المدونة الموسيقية لأغنية (فضل العلم والعمل) من م(1) : م(16)، والتى تُعد كمقدمة موسيقية للأغنية مستخدماً إعادة تلك الصياغة اللحنية مع بِدأ الطالبات بغناء كلمات الأغنية بعد ذلك يقوم مُعلم مادة اللغة العربية بقراءة كلمات الأغنية بشكل صحيح، وتوضيحها لطالبات عينة البحث التجريبية؛ للوقوف على إدراكم ومعرفتهم للمفاهيم والمصطلاحات الجديدة المرتبطة بموضوع الدرس.

كلمات هذا الجزء من الأغنية :

إن المعارفَ للمعالي سُلمُ وأُلو المعارفِ يُجهدونَ لينعموا

والعلمُ زينةُ أهلهِ بين الورى سِيان فِيه أخو الغِنى والمُعدمُ

بعد ذلك قام الباحث بعزف لحن أغنية (فضل العلم والعمل)، وتسميعها لطالبات عينة البحث التجريبية؛ **حتى يتثنى لهم الإحساس بـــ :**

1. الوحدة الزمنية للميزان الثنائي المُستخدم.
2. السرعة المناسبة للأداء الغنائي.
3. أداء نغمات المقام، والتمكن من غنائها صولفائياً.
4. أماكن أخذ النفس.
5. بداية ونهاية الجمل اللحنية.

أولاً : العنصر اللحني :

قام الباحث بغناء لحن الأغنية بإستخدام الكلمات المُعبرة عن موضوع الدرس المُراد تدريسه، وبعد ذلك قام الباحث بتدريب الطالبات على غناء نغمات مقام الأغنية وهو مقام (الكرد) على درجة (النوا) صعوداً وهبوطاً، **والشكل التالي يوضح ذلك :**

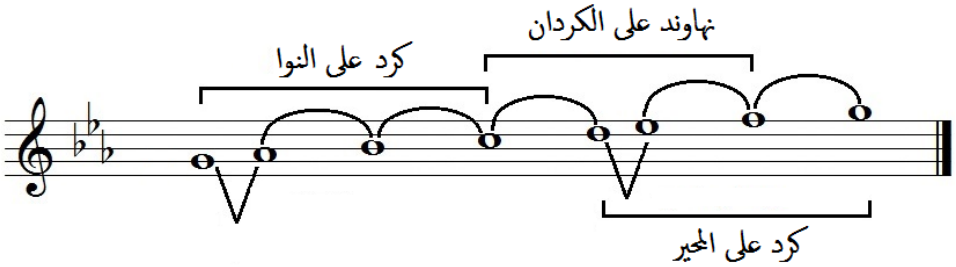

شكل رقم (3) يوضح التدوين النغمي لمقام الكرد من درجة النوا.

كما يقوم الباحث بإعادة التدريب السابق لكل نغمة من نغمات المقام المُستخدم ، **بإستخدام الشكل الإيقاعي التالي :**

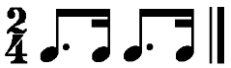

شكل رقم (4) يوضح الشكل الإيقاعي المستخدم في غناء نغمات مقام كرد النوا.

ثم قام الباحث بعمل تدريبات لحنية غنائية مقترحة (صولفيج غنائي)، **وذلك على النحو التالي :**

تدريب مقترح رقم (1) :

لتدريب الطالبات على أداء تمرين صولفيج غنائي لنغمات مقام كرد النوا في شكل مسافة (4ت) الصاعد، **وفيما يلي المدونة الموسيقية :**
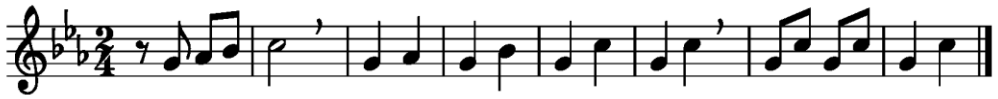
تدريب مقترح رقم (1) لتدريب الطالبات على أداء تمرين صولفيج غنائي لنغمات مقام كرد النوا في شكل مسافة (4ت) الصاعد.

تدريب مقترح رقم (2) :

لتدريب الطالبات على أداء تمرين صولفيج غنائي في مقام كرد النوا في شكل تسلسل سُلمي صاعد وهابط، وسكوانس هابط، **وفيما يلي المدونة الموسيقية :**
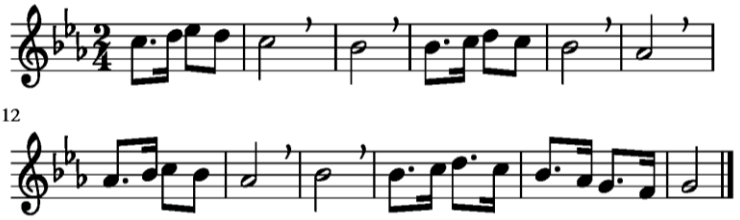
تدريب مقترح رقم (2) لتدريب الطالبات على أداء تمرين صولفيج غنائي في مقام كرد النوا في شكل تسلسل سُلمي صاعد وهابط، وسكوانس هابط.

تدريب مقترح رقم (3) :

لتدريب الطالبات على أداء تمرين صولفيج غنائي في مقام كرد النوا في شكل إيقاع ( ) لمسافة (2ك) الصاعدة والهابطة، ومسافة (3ك) الهابطة، **وفيما يلي المدونة الموسيقية :**
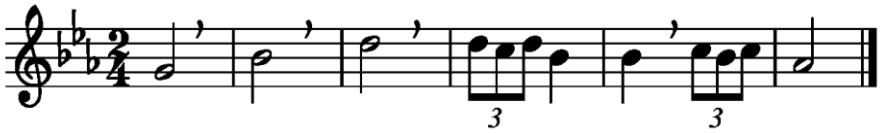
تدريب مقترح رقم (3) لتدريب الطالبات على أداء تمرين صولفيج غنائي في مقام كرد النوا في شكل إيقاع ( ) لمسافة (2ك) الصاعدة والهابطة ومسافة (3ك) الهابطة.

متطلبات أداء التدريبات اللحنية المُقترحة :

1. مراعاة غناء التدريبات السابقة بإستخدام المقطع (لا).
2. ضرورة الإلتزام بأماكن أخذ النفس أثناء غناء التدريبات المُقترحة كما هو مُوضح في تدوين تلك التدريبات بإستخدام الشكل (').

ثانياً : العنصر الإيقاعي :

يقوم الباحث بتصفيق التمارين الإيقاعية التالية مع الغناء؛ لتدريب الطالبات على المقاطع الصوتية لكلمات الأغنية وفق إيقاعات المدونة الموسيقية؛ **لذلك يقترح الباحث التدريبات الإيقاعية التالية :**

تدريب مقترح رقم (4)(أ) :

لتدريب الطالبات على غناء المقاطع الصوتية لكلمات الأغنية **(إن المعارفَ للمعالي سُلمُ)**، وذلك وفق إيقاعات المدونة الموسيقية للأغنية، **وفيما يلي التدريب الإيقاعي :**
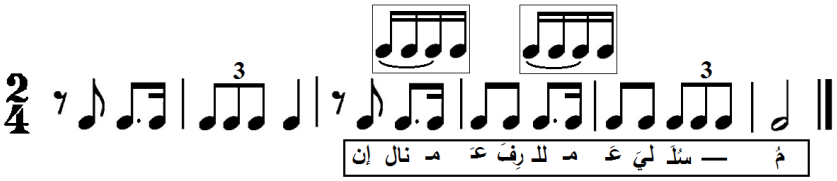
تدريب مقترح رقم (4)(أ) لتدريب الطالبات على المقاطع الصوتية لكلمات الأغنية (إن المعارفَ للمعالي سُلمُ).

تدريب مقترح رقم (4)(ب) :

لتدريب الطالبات على غناء المقاطع الصوتية لكلمات الأغنية **(وأُلو المعارفِ يُجهدونَ لينعموا)**، وذلك وفق إيقاعات المدونة الموسيقية للأغنية، **وفيما يلي التدريب الإيقاعي :**
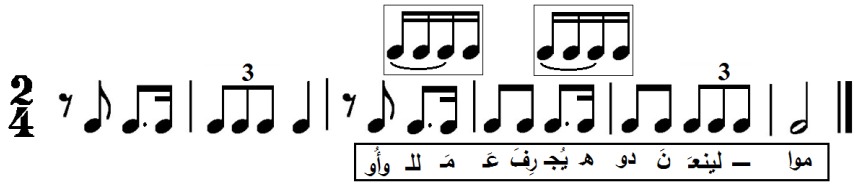
تدريب مقترح رقم (4)(ب) لتدريب الطالبات على المقاطع الصوتية لكلمات الأغنية (وأُلو المعارفِ يُجهدونَ لينعموا).

تدريب مقترح رقم (5)(أ) :

لتدريب الطالبات على غناء المقاطع الصوتية لكلمات الأغنية **(والعلمُ زينةُ أهلهِ بين الورى)**، وذلك وفق إيقاعات المدونة الموسيقية للأغنية، **وفيما يلي التدريب الإيقاعي :**
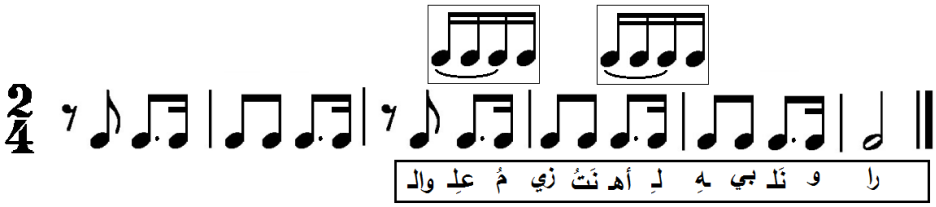
تدريب مقترح رقم (5)(أ) لتدريب الطالبات على المقاطع الصوتية لكلمات الأغنية (والعلمُ زينةُ أهلهِ بين الورى).

تدريب مقترح رقم (5)(ب) :

لتدريب الطالبات على غناء المقاطع الصوتية لكلمات الأغنية **(سِيان فِيه أخو الغَنِي والمُعدمُ)**، وذلك وفق إيقاعات المدونة الموسيقية للأغنية، **وفيما يلي التدريب الإيقاعي :**
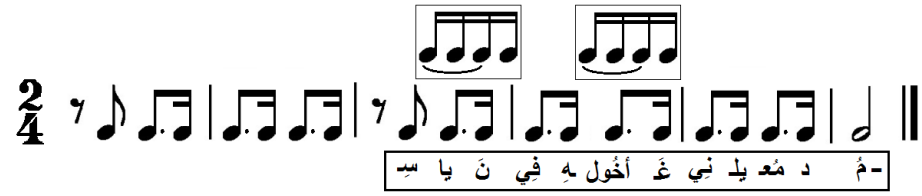
تدريب مقترح رقم (5)(ب) لتدريب الطالبات على المقاطع الصوتية لكلمات الأغنية (سِيان فِيه أخو الغَنِي والمُعدمُ).

متطلبات أداء التدريبات الإيقاعية المقترحة :

- ضرورة عد النوارات أثناء التدريب ؛ للإحساس بالوحدة الزمنية للميزان المُستخدم.
- الإلتزام التام بتقطيع كلمات الأغنية وفق إيقاعات م(3) : م(6)، وفي التدريبات الإيقاعية المقترحة.
- يراعى أثناء أداء التدريبات الإيقاعية رقم (4)(أ ، ب) ، ورقم (5)(أ ، ب)؛ حيث تُعد م(1) : م(2) تمهيداً لتصفيق إيقاعات المقاطع الغنائية بشكل صحيح في م(3) : م(6).
- ضرورة أداء الباحث للمصاحبة العزفية؛ وذلك بهدف ضبط الطبقة الغنائية للطالبات، والإحساس بالمقاطع الغنائية أثناء غناء كلمات الأغنية وتصفيق التدريبات الإيقاعية المقترحة.

بعد أن قام الباحث بتدريب الطالبات على التدريبات المقترحة السابقة يقوم بعد ذلك بغناء الجزء من م(1) : م(16) كاملاً، ويقوم الطالبات بأداء الغناء الفردي والجماعي من بعده بترديد الغناء، **وفيما يلي المدونة الموسيقية :**

التدريب على الغناء من م(1) : م(16) بإستخدام أماكن أخذ النفس، والمقاطع الصوتية الغنائية لكلمات الأغنية :
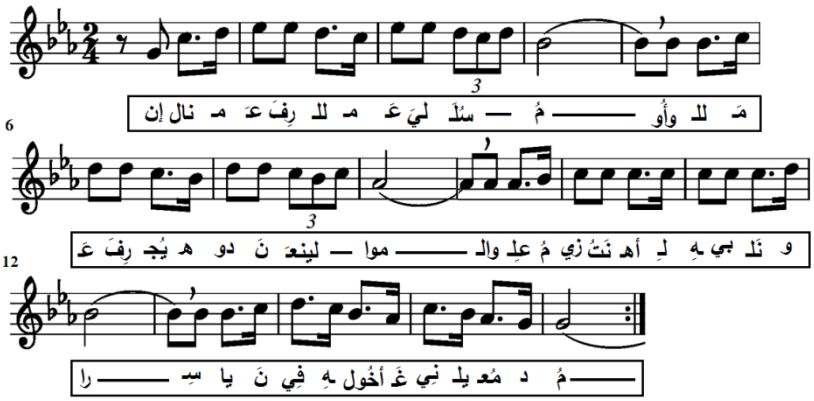
شكل رقم (5) يوضح أماكن أخذ النفس أثناء الغناء من م(1) : م(16)
والمقاطع الصوتية الغنائية لكلمات الأغنية.

الإرشادات المقترحة لأداء المدونة الموسيقية غنائياً من م(1) : م(16).

– إدراك العلاقات الإيقاعية، والنغمية داخل الخط اللحني للمدونة الموسيقية في ميزان $(\frac{2}{4})$.

– الحفاظ على الوحدة الزمنية للميزان المُستخدم في وحدة النوار (♩)، وتحديد قيمته الزمنية؛ لتجسيد الإحساس بالإيقاع للنماذج الإيقاعية.

– مراعاة الإلتزام بأماكن أخذ النفس الصحيحة، والمقاطع الصوتية الغنائية المُوضحة بالمدونة الموسيقية.

– الإلتزام بالطبقة الغنائية الصحيحة أثناء الغناء، وأثناء أداء التدريبات الصولفائية والإيقاعية المقترحة.

التقويم :

لاحظ الباحث صعوبة في غناء المقاطع الغنائية لكلمات الأغنية وتوزيعها على لحن الأغنية في بعض الأجزاء؛ كما لاحظ أن بعض الطالبات أثناء الغناء الجماعي لم تؤدي بشكل صحيح خاصة في الأجزاء التي إشتملت على إيقاع (♫) لمسافة (2ك) الصاعدة والهابطة، والركوز على مسافة (3ك) الهابطة، وإيقاع (♩.) الذي ظهر في شكل تسلسل سُلمي صاعد وهابط؛ حيث قد ساهمت التدريبات الغنائية والإيقاعية المقترحة في تذليل تلك الصعوبات، وأداءها بطريقة غنائية صحيحة في النهاية بعد تكرار التدريب عليها أكثر من مرة.

أغنية **(فضل العلم والعمل)** لإعادة الصياغة اللحنية للأغنية وفق كلمات الأغنية الجديدة من م(1) : م(16).

التطبيق :

في هذه الجلسة جاءت الصياغة اللحنية في صورة إعادة لحنية للأجزاء الموسيقية التى تم عرضها في الجلسة التجريبية السابقة في م(1) : م(16)، وبالتالي تغيير المقاطع الصوتية الغنائية؛ لذلك يتوجب على الباحث أن يتبع نفس خطوات البرنامج التعليمي مما تم عرضه مُسبقاً من تدريبات صولفائية وإيقاعية مُقترحة، **وذلك على النحو التالي :**

أولاً : العنصر اللحني :

قام الباحث بغناء نفس لحن الأغنية بإستخدام الكلمات الجديدة المُعبرة عن موضوع الدرس المُراد تدريسه، **وهي على النحو التالي :**

كلمات الإعادة الأولى من الأغنية والجلسة الحادية عشر في م(1) : م(16) :

والشمسُ تطلعُ في نهارٍ مُشرقٍ والبدرُ لا يخفيهِ ليل مُظلمُ

وأخو العلا يَسعى فيدرك ما إبتغى وسواهُ من أيامهُ يتظلمُ

بعد ذلك قام الباحث بتدريب طالبات عينة البحث التجريبية على تدريبات لحنية غنائية مقترحة (صولفيج غنائي)، حيث تم إستخدام نفس التدريبات الصولفائية الغنائية كذلك نفس التدريبات الإيقاعية ذاتها مع تغيير المقاطع الغنائية للجلسة التجريبية الحادية عشر؛ ثم قام الباحث بغناء وعزف الأغنية وتدريب الطالبات عليها بمتابعة الغناء والترديد لأجزائها المختلفة وتقويم ما بدا منهم من أخطاء حتى يتمكنوا من غنائها بشكل صحيح.

أغنية **(فضل العلم والعمل)** المُعدة من قبل الباحث من م(17) : م(32) ، **وفيما يلي المدونة الموسيقية :**
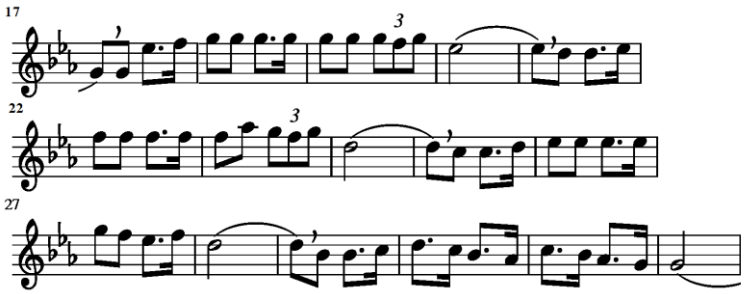
شكل رقم (6) يوضح المدونة الموسيقية للجلسة التجريبية الثالثة عشر من م(17) : م(32).

النطاق الصوتي الغنائي من م(17) : م(32) :

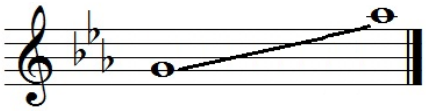

شكل رقم (7) يوضح النطاق الصوتي من م (17) : م(32).

التطبيــق :

بعد أن قام الباحث بتدريب طالبات عينة البحث على تدريبات البرنامج التعليمي المقترحة في جلسته التجريبية الثانية عشر، قام الباحث في البدء في الجلسة التجريبية الثالثة عشر، حيث قام معلم المادة بقراءة كلمات الأغنية الجديدة المرتبطة بموضوع الدرس بشكل صحيح، وتوضيحها لطالبات عينة البحث التجريبية لتذليل صعوبات التعلم الأكاديمي لطالبات عينة البحث بإستخدام الغناء العربي وكلمات البرنامج التعليمي لأغنية **(فضل العلم والعمل)** المُعدة من قِبل الباحث من م(17) : م(32).

كلمات هذا الجزء من الأغنية :

والخاملونَ إذا غدوتَ تلومهم حسبوكَ في أسماعهم تترنمُ

في الناس أحياءٌ كأمواتِ الوغى وخز الأسنةِ فيهم لا يُؤلمُ

بعد ذلك قام الباحث بعزف لحن أغنية (فضل العلم والعمل)، وتسميعها لطالبات عينة البحث التجريبية؛ **حتى يتثنى لهم الإحساس بـــ :**

1. الوحدة الزمنية للميزان الثنائي المُستخدم.
2. السرعة المناسبة للأداء الغنائي.
3. أداء نغمات المقام، والتمكن من غنائها صولفائياً.
4. أماكن أخذ النفس.
5. بداية ونهاية الجمل اللحنية.

أولاً : العنصر اللحني :

قام الباحث بغناء نفس لحن الأغنية بإستخدام الكلمات الجديدة المُعبرة عن موضوع الدرس المُراد تدريسه، بعد ذلك قام بتدريب طالبات عينة البحث التجريبية على تدريبات لحنية غنائية مقترحة (صولفيج غنائي)، **وذلك على النحو التالي :**

تدريب مقترح رقم (6) :

لتدريب الطالبات على أداء تمرين صولفيج غنائي لنغمات مقام كرد النوا في شكل مسافة (6ن) الصاعد، **وفيما يلي المدونة الموسيقية :**
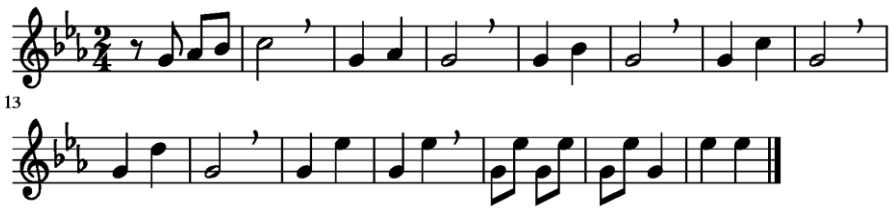
تدريب مقترح رقم (6) لتدريب الطالبات على أداء تمرين صولفيج غنائي لنغمات مقام كرد النوا في شكل مسافة (6ن) الصاعد.

تدريب مقترح رقم (7) :

لتدريب الطالبات على أداء تمرين صولفيج غنائي في مقام كرد النوا في شكل إيقاع ( ) لمسافة (2ك) الهابطة والصاعدة، والركوز على مسافة (3ك)، ومسافة (4ت) الهابطة، **وفيما يلي المدونة الموسيقية :**
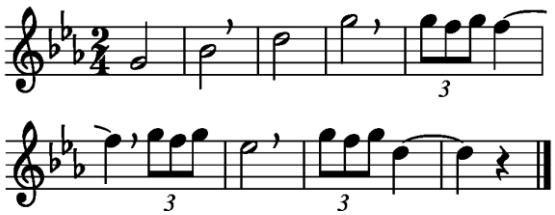
تدريب مقترح رقم (7) لتدريب الطالبات على أداء تمرين صولفيج غنائي في مقام كرد النوا في شكل إيقاع ( ) لمسافة (2ك) الهابطة والصاعدة، والركوز على مسافة (3ك)، ومسافة (4ت) الهابطة.

ثم يقوم الباحث بإعادة تدريب طالبات عينة البحث التجريبية على التدريب المقترح رقم (29) الذي جاء في الجلسة التجريبية الحادية عشر لإعادة عرض الصياغة اللحنية ذاتها والمتمثلة في شكل تسلسل سُلمي صاعد وهابط، وسكوانس هابط لنغمات مقام كرد النوا.

متطلبات أداء التدريبات اللحنية المُقترحة :

1. مراعاة غناء التدريبات السابقة بإستخدام المقطع (لا).
2. ضرورة الإلتزام بأماكن أخذ النفس أثناء غناء التدريبات المُقترحة كما هو مُوضح في تدوين تلك التدريبات بإستخدام الشكل (').

ثانياً : العنصر الإيقاعي :

يقوم الباحث بتصفيق التمارين الإيقاعية التالية مع الغناء؛ لتدريب الطالبات على المقاطع الصوتية لكلمات الأغنية وفق إيقاعات المدونة الموسيقية حيث أن إيقاعات هذا الجزء تتشابة بحد كبير مع إيقاعات م(1) : م(16)؛ **لذلك يقترح الباحث التدريبات الإيقاعية التالية:**

تدريب مقترح رقم (8)(أ) :

لتدريب الطالبات على غناء المقاطع الصوتية لكلمات الأغنية **(والخاملونَ إذا غدوتَ تلومهم)**، وذلك وفق إيقاعات المدونة الموسيقية للأغنية، **وفيما يلي التدريب الإيقاعي :**

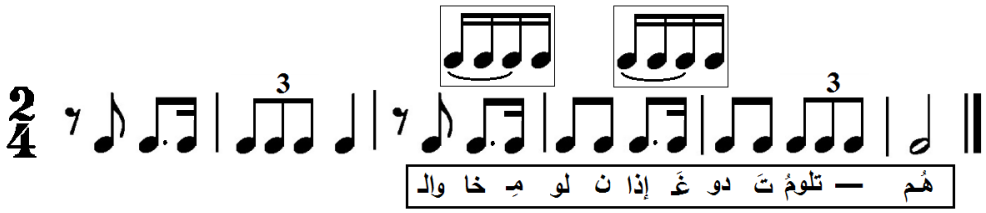

تدريب مقترح رقم (8)(أ) لتدريب الطالبات على المقاطع الصوتية لكلمات الأغنية (والخاملونَ إذا غدوتَ تلومهم).

تدريب مقترح رقم (8)(ب) :

لتدريب الطالبات على غناء المقاطع الصوتية لكلمات الأغنية **(حسبوكَ في أسماعهم تترنمُ)**، وذلك وفق إيقاعات المدونة الموسيقية للأغنية، **وفيما يلي التدريب الإيقاعي :**
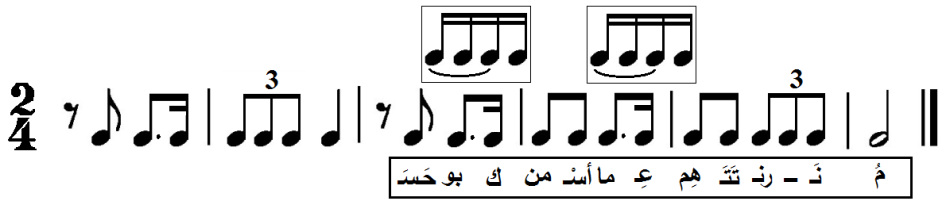
تدريب مقترح رقم (8)(ب) لتدريب الطالبات على المقاطع الصوتية لكلمات الأغنية (حسبوكَ في أسماعهم تترنمُ).

تدريب مقترح رقم (9)(أ) :

لتدريب الطالبات على غناء المقاطع الصوتية لكلمات الأغنية **(في الناس أحياءٌ كأمواتِ الوغى)**، وذلك وفق إيقاعات المدونة الموسيقية للأغنية، **وفيما يلي التدريب الإيقاعي :**
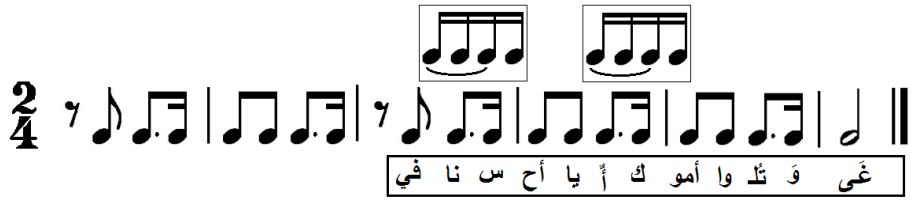
تدريب مقترح رقم (9)(أ) لتدريب الطالبات على المقاطع الصوتية لكلمات الأغنية (في الناس أحياءٌ كأمواتِ الوغى).

تدريب مقترح رقم (9)(ب) :

لتدريب الطالبات على غناء المقاطع الصوتية لكلمات الأغنية **(وخز الأسنـةِ فيهـم لا يُؤلـمُ)**، وذلك وفق إيقاعات المدونة الموسيقية للأغنية، **وفيما يلي التدريب الإيقاعي :**
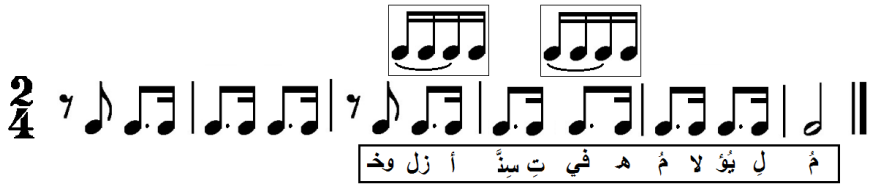
تدريب مقترح رقم (9)(ب) لتدريب الطالبات على المقاطع الصوتية لكلمات الأغنية (وخز الأسنةِ فيهم لا يُؤلـمُ).

متطلبات أداء التدريبات الإيقاعية المقترحة :

- ضرورة عد النوارات أثناء التدريب ؛ للإحساس بالوحدة الزمنية للميزان المُستخدم.
- الإلتزام التام بتقطيع كلمات الأغنية وفق إيقاعات م(3) : م(6)، وفي التدريبات الإيقاعية المقترحة.
- يراعى أثناء أداء التدريبات الإيقاعية رقم (8)(أ ، ب) ، ورقم (9)(أ ، ب)؛ حيث تُعد م(1) : م(2) تمهيداً لتصفيق إيقاعات المقاطع الغنائية بشكل صحيح في م(3) : م(6).
- ضرورة أداء الباحث للمصاحبة العزفية؛ وذلك بهدف ضبط الطبقة الغنائية للطالبات، والإحساس بالمقاطع الغنائية أثناء غناء كلمات الأغنية وتصفيق التدريبات الإيقاعية المقترحة.

بعد أن قام الباحث بتدريب الطالبات على التدريبات المقترحة السابقة يقوم بعد ذلك بغناء الجزء من م(17) : م(32) كاملاً، ويقوم الطالبات بأداء الغناء الفردي والجماعي من بعده بترديد الغناء، **وفيما يلي المدونة الموسيقية :**

التدريب على الغناء من م(17) : م(32) بإستخدام أماكن أخذ النفس، والمقاطع الصوتية الغنائية لكلمات الأغنية :
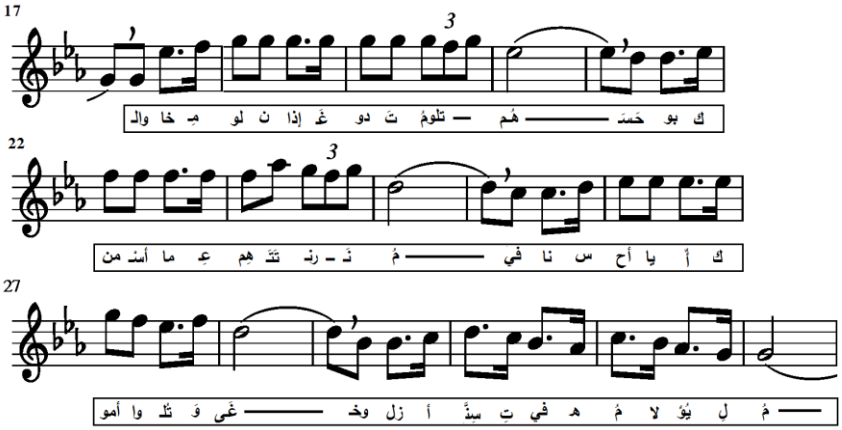
شكل رقم (8) يوضح أماكن أخذ النفس أثناء الغناء من م(17) : م(32)
والمقاطع الصوتية الغنائية لكلمات الأغنية.

الإرشادات المقترحة لأداء المدونة الموسيقية غنائياً من م(17) : م(32).

– إدراك العلاقات الإيقاعية، والنغمية داخل الخط اللحني للمدونة الموسيقية في ميزان $(\frac{2}{4})$.

– الحفاظ على الوحدة الزمنية للميزان المُستخدم في وحدة النوار (♩)، وتحديد قيمته الزمنية؛ لتجسيد الإحساس بالإيقاع للنماذج الإيقاعية.

– مراعاة الإلتزام بأماكن أخذ النفس الصحيحة، والمقاطع الصوتية الغنائية المُوضحة بالمدونة الموسيقية.

– الإلتزام بالطبقة الغنائية الصحيح أثناء الغناء، وأثناء أداء التدريبات الصولفائية والإيقاعية المقترحة.

التقويم :

لاحظ الباحث صعوبة في غناء المقاطع الغنائية لكلمات الأغنية وتوزيعها على لحن الأغنية في بعض الأجزاء؛ كما لاحظ أن بعض الطالبات أثناء الغناء الجماعي لم تؤدي بشكل صحيح خاصة في الأجزاء التي إشتملت على مسافة (6ن) الصاعدة، كما تُعتبر هذه الجلسة بمثابة إعادة للمسافات اللحنية الغنائية التي ظهرت في الأجزاء اللحنية للجلسة السابقة؛ حيث قد ساهمت التدريبات الغنائية والإيقاعية المقترحة في تذليل تلك الصعوبات، وأداءها بطريقة غنائية صحيحة في النهاية بعد تكرار التدريب عليها أكثر من مرة.

أغنية **(فضل العلم والعمل)** المُعدة من قبل الباحث من م(33) : م(40)، **وفيما يلي المدونة الموسيقية :**
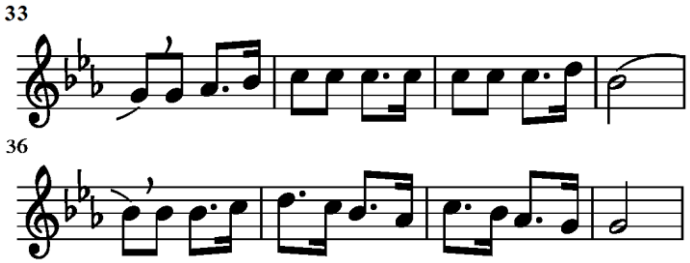
شكل رقم (9) يوضح المدونة الموسيقية للجلسة التجريبية الرابعة عشر من م(33) : م(40).

النطاق الصوتي الغنائي من م(33) : م(40) :

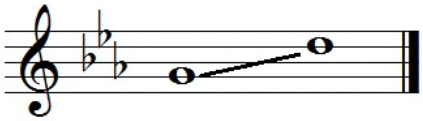

شكل رقم (10) يوضح النطاق الصوتي من م (33) : م(40).

التطبيــق :

بعد أن قام الباحث بتدريب طالبات عينة البحث على تدريبات البرنامج التعليمي المقترحة في جلسته التجريبية الثالثة عشر، قام الباحث في البدء في الجلسة التجريبية الرابعة عشر، حيث قام معلم المادة بقراءة كلمات الأغنية الجديدة المرتبطة بموضوع الدرس بشكل صحيح، وتوضيحها لطالبات عينة البحث التجريبية لتذليل صعوبات التعلم الأكاديمي لطالبات عينة البحث بإستخدام الغناء العربي وكلمات البرنامج التعليمي لأغنية **(فضل العلم والعمل)** المُعدة من قِبل الباحث من م(33) : م(40).

كلمات هذا الجزء من الأغنية :

فاصدمْ جهالتهم بعلمكَ إنما صدمُ الجهالةِ بالمعارفِ أحزمُ

بعد ذلك قام الباحث بعزف لحن أغنية (فضل العلم والعمل)، وتسميعها لطالبات عينة البحث التجريبية؛ **حتى يتثنى لهم الإحساس بـــ :**

1. الوحدة الزمنية للميزان الثنائي المُستخدم.
2. السرعة المناسبة للأداء الغنائي.
3. أداء نغمات المقام، والتمكن من غنائها صولفائياً.
4. أماكن أخذ النفس.

5. بداية ونهاية الجمل اللحنية.

أولاً : العنصر اللحني :

قام الباحث بغناء نفس لحن الأغنية بإستخدام الكلمات الجديدة المُعبرة عن موضوع الدرس المُراد تدريسه.

بعد ذلك قام بتدريب طالبات عينة البحث التجريبية على تدريبات لحنية غنائية مقترحة (صولفيج غنائي)، **وذلك على النحو التالي :**

تدريب مقترح رقم (10) :

لتدريب الطالبات على أداء تمرين صولفيج غنائي في مقام كرد النوا في شكل إيقاع (♫) لمسافة (2ك) الصاعدة، والركوز على مسافة (3ك) الهابطة، **وفيما يلي المدونة الموسيقية :**
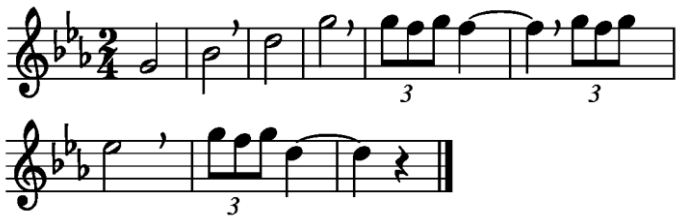
تدريب مقترح رقم (10) لتدريب الطالبات على أداء تمرين صولفيج غنائي في مقام كرد النوا في شكل إيقاع (♫) لمسافة (2ك) الصاعدة، والركوز على مسافة (3ك) الهابطة.

ثم يقوم الباحث بإعادة تدريب طالبات عينة البحث التجريبية على التدريب المقترح رقم (36)(ب) الذي جاء في الجلسة التجريبية الثالثة عشر لإعادة عرض الصياغة اللحنية ذاتها والمتمثلة في شكل تسلسل سُلمي صاعد وهابط لنغمات مقام كرد النوا.

متطلبات أداء التدريبات اللحنية المُقترحة :

1. مراعاة غناء التدريبات السابقة بإستخدام المقطع (لا).
2. ضرورة الإلتزام بأماكن أخذ النفس أثناء غناء التدريبات المُقترحة كما هو مُوضح في تدوين تلك التدريبات بإستخدام الشكل (').

ثانياً : العنصر الإيقاعي :

يقوم الباحث بتصفيق التمارين الإيقاعية التالية مع الغناء؛ لتدريب الطالبات على المقاطع الصوتية لكلمات الأغنية وفق إيقاعات المدونة الموسيقية حيث أن إيقاعات هذا الجزء تتشابة بحد كبير مع إيقاعات م(25) : م(32)؛ **لذلك يقترح الباحث التدريبات الإيقاعية التالية:**

تدريب مقترح رقم (11) :

لتدريب الطالبات على غناء المقاطع الصوتية لكلمات الأغنية **(فاصدمْ جهالتهم بعلمكَ إنما)**، وذلك وفق إيقاعات المدونة الموسيقية للأغنية، **وفيما يلي التدريب الإيقاعي :**
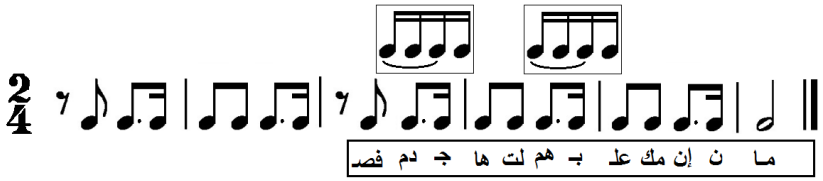
تدريب مقترح رقم (11) لتدريب الطالبات على المقاطع الصوتية لكلمات الأغنية (فاصدمْ جهالتهم بعلمكَ إنما).

تدريب مقترح رقم (12) :

لتدريب الطالبات على غناء المقاطع الصوتية لكلمات الأغنية **(صدمُ الجهالةِ بالمعارفِ أحزمُ)**، وذلك وفق إيقاعات المدونة الموسيقية للأغنية، **وفيما يلي التدريب الإيقاعي :**

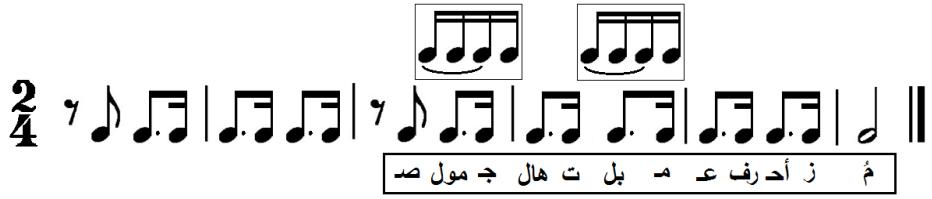

تدريب مقترح رقم (12) لتدريب الطالبات على المقاطع الصوتية لكلمات الأغنية (صدمُ الجهالةِ بالمعارفِ أحزمُ).

متطلبات أداء التدريبات الإيقاعية المقترحة :

- ضرورة عد النوارات أثناء التدريب؛ للإحساس بالوحدة الزمنية للميزان المُستخدم.
- الإلتزام التام بتقطيع كلمات الأغنية وفق إيقاعات م(3) : م(6)، وفي التدريبات الإيقاعية المقترحة.
- يراعى أثناء أداء التدريبات الإيقاعية رقم (11) ، ورقم (12)؛ حيث تُعد م(1) : م(2) تمهيداً لتصفيق إيقاعات المقاطع الغنائية بشكل صحيح في م(3) : م(6).

– ضرورة أداء الباحث للمصاحبة العزفية؛ وذلك بهدف ضبط الطبقة الغنائية للطالبات، والإحساس بالمقاطع الغنائية أثناء غناء كلمات الأغنية وتصفيق التدريبات الإيقاعية المقترحة.

بعد أن قام الباحث بتدريب الطالبات على التدريبات المقترحة السابقة يقوم بعد ذلك بغناء الجزء من م(33) : م(40) كاملاً، ويقوم الطالبات بأداء الغناء الفردي والجماعي من بعده بترديد الغناء، **وفيما يلي المدونة الموسيقية :**

التدريب على الغناء من م(33) : م(40) بإستخدام أماكن أخذ النفس، والمقاطع الصوتية الغنائية لكلمات الأغنية :
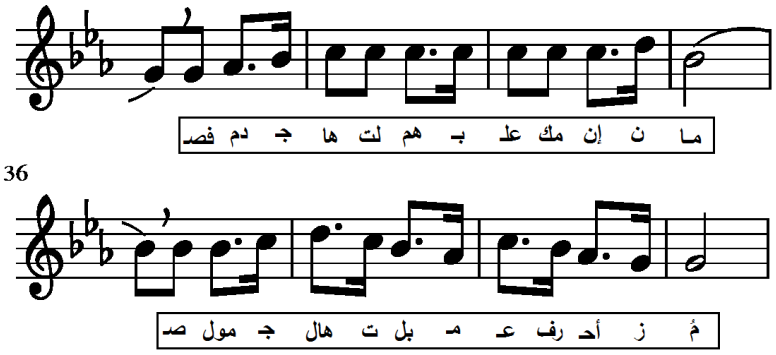
شكل رقم (11) يوضح أماكن أخذ النفس أثناء الغناء من م(33) : م(40) والمقاطع الصوتية الغنائية لكلمات الأغنية.

الإرشادات المقترحة لأداء المدونة الموسيقية غنائياً من م(33) : م(40).

– إدراك العلاقات الإيقاعية، والنغمية داخل الخط اللحني للمدونة الموسيقية في ميزان $(\frac{2}{4})$.

– الحفاظ على الوحدة الزمنية للميزان المُستخدم في وحدة النوار (♩)، وتحديد قيمته الزمنية؛ لتجسيد الإحساس بالإيقاع للنماذج الإيقاعية.

– مراعاة الإلتزام بأماكن أخذ النفس الصحيحة، والمقاطع الصوتية الغنائية المُوضحة بالمدونة الموسيقية.

– الإلتزام بالطبقة الغنائية الصحيح أثناء الغناء، وأثناء أداء التدريبات الصولفائية والإيقاعية المقترحة.

التقويم :

لاحظ الباحث صعوبة في غناء المقاطع الغنائية لكلمات الأغنية وتوزيعها على لحن الأغنية في بعض الأجزاء؛ كما لاحظ أن بعض الطالبات أثناء الغناء الجماعي لم تؤدي بشكل

صحيح، حيث تُعتبر هذه الجلسة بمثابة إعادة للمسافات اللحنية الغنائية التي ظهرت في الأجزاء اللحنية للجلسة السابقة؛ حيث قد ساهمت التدريبات الغنائية والإيقاعية المقترحة في تذليل تلك الصعوبات، وأداءها بطريقة غنائية صحيحة في النهاية بعد تكرار التدريب عليها أكثر من مرة، وقد جاءت نتائج البحث على النحو التالي :

نتائج البحث :

جاءت نتائج البحث معبرة عن الإجراءات البحثية التى إتُبِعت للإجابة على أسئلة البحث، وقد جاءت النتائج توضح أن :

1. الدراسة النظرية لصعوبات التعلم الأكاديمي، ومرحلة التعليم الإعدادي خاصة تُعتبر عاملاً مساعداً للتعرف على صعوبات التعلم الأكاديمية في مادة اللغة العربية.
2. اللحن الغنائي المُبتكر المقترح وخطواته التدريسية تعتبر بمثابة خطوات تجريبية تساعد على تذليل وحل صعوبات التعلم الأكاديمية لفئة البحث العمرية ورفع التحصيل الدراسي لديهم في المناهج الدراسية لمادة اللغة العربية، **وعلى ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث جاءت توصيات البحث على النحو التالي :**

توصيات البحث :

1. يوصي الباحث بالإهتمام بطرق التدريس المختلفة والجديدة والتنوع بينها وبين طُرق التدريس التقليدية.
2. يوصي الباحث بإستخدام الغناء العربي في تدريس المناهج الدراسية في الصفوف الدراسية المختلفة بإعتباره عامل مساعد في رفع التحصيل الدراسي للطلاب.
3. يوصي الباحث بالإهتمام بطرق التدريس المُبتكرة لما لها من أثر كبير في تذليل صعوبات التعلم الأكاديمية لطلبة وطالبات المدارس، والتي يمكن أن تُعتبر مرجعاً لحل المشاكل التعليمية التي تواجههم من صعوبات تعلم ومن قصور في التحصيل الدراسي.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :

1. **أحمـــد بيومـــــــــي :** "القاموس الموسيقى"، المركز الثقافي، دار الأوبرا المصرية، الطبعة الأولى، القاهرة، عام1992م.
2. آمال صادق مختار ـ فؤاد أبو حطب "منهج البحث والإحصاء فى البحوث التربوية والنفسية"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، عام 1900م.
3. جابر عبد الحميد ـ أحمد خيرى كاظم "مناهج البحث فى التربية وعلم النفس"، دار النهضة العربية، القاهرة.
4. **سليمـــان عبـد الواحـد :** "المرجـع فـي صـعوبات الـتعلم النمائيـة، الأكاديميـة، الإجتماعيـة، والإنفعاليـة"، الطبعـة الأولـى، مكتبـة الأنجلـو المصـرية، القـاهرة، عام2010م.
5. **سيد أحمد عثمـــــان :** "صعوبات التعلم"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، عام1979م.
6. شكرى سيد أحمد ـ عبد الله محمد الحمادى "منهجيـة أسلوب تحليل المضمون وتطبيقاته فى التربية"، مركز البحوث التربوية، الطبعة الثانية، جامعة قطر 1991، ص20،21.
7. **عائشة صبرى ـ آمال صادق :** "طرق تعليم الموسيقى"، مكتبة الأنجلو المصريـة، القاهرة، عام 1978م.
8. **فتحي عبد الهادي الصنفاوى :** "التراث الغنائي المصري الفلكلوري"، دار المعارف،القاهرة،1978م.

ثانياً : الدراسات والبحوث المحلية باللغة العربية :

1. **أحمد محمد أحمد رفاعي:** "فاعليـة إستخـدام بعـض الأنشطـة الموسيقيـة فـي تنميـة بعـض المهـارات الموسيقية والذكاء الموسيقي في ضوء نظرية جاردنز لدى تـلاميـذ مرحلـة التعليـم الأساسـي"، رسالـة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، القاهرة، 2017م.
2. **إنجي محمد عبد المجيـد:** "أثر إستخدام بعض أغاني الأطفال في تنمية تذوق الموسيقى العربية لطفل المرحلة الإبتدائية "، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 2010م.

3. **إيناس كمال محمد عماره :** "برنامج مقترح لتنمية الوعي الصحي لطفل المرحلة الأولى من التعليم الأساسي من خلال أغاني مبتكرة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، عام2001م.

4. **سهير مجدى جرجس :** "فاعلية برنامج مقترح بإستخدام بعض الألحان الوطنية لرياض السنباطي فى تدريس مادة الصولفيج، والغناء العربي لطلاب كلية التربية النوعية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية جامعة طنطا، القاهرة، عام 2006م.

5. **فريدة راشد الزياني :** "دراسة تقويمية لطريقة رون ديفز المستخدمة في علاج العسر القرائي Dyslexia"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، عام 2003م.

6. **محمد عصام السيد :** "أثر الأغنية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، عام2009م.

7. **وفاء عبد السلام محمد :** "دور الأغنية الفنية المسموعة والمرئية في تنمية البيئة الموسيقية للطفل المصري"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، عام 2000م.